



المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development



الأمانة العامة
للمجلس العربي للتعاون والتنمية

عمل الأطفال في الدول العربية

(دراسة نوعية وكمية)



المجلس
العربي
1945-2019



المجلس العربي
للطفولة والتنمية

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



عمل الأطفال في الدول العربية (دراسة نوعية وكمية)

مقدم إلى:

المنتدى الإقليمي للطفولة المبكرة

سبتمبر / أيلول 2023 - 10 - 8

عرض: إيمان بهي الدين

مديرة إدارة إعلام الطفولة

المجلس العربي للطفولة والتنمية

• جاءت الدراسة تنفيذاً لتوصيات الدورة (21) للجنة الطفولة العربية لعام 2016، والتي نصت على إعداد "دراسة مسحية كمية ونوعية لرصد حالة عمل الأطفال في الدول العربية وإجراء تقييم دوري للإنجازات والتحديات التي تواجه هذه الظاهرة."

• تم إعداد الدراسة الإقليمية بالشراكة بين جامعة الدول العربية وكل من منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

خلفية

- بتاريخ 5 ديسمبر/ كانون أول 2018، اعتمد مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته (38) التوصيات الصادرة عن دراسة "عمل الأطفال في الدول العربية" في صيغتها النهائية، كوثيقة استرشادية لدعم جهود الدول الأعضاء للقضاء على هذه الظاهرة.
- في يناير 2019 اعتمدت القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة التوصيات الصادرة عن دراسة "عمل الأطفال في الدول العربية" في صيغتها النهائية، كوثيقة استرشادية لدعم جهود الدول الأعضاء للقضاء على هذه الظاهرة.

شهدت المنطقة العربية موجة من النزاعات المسلحة وأزمات اللجوء والنزوح الداخلي التي تؤشر إلى:

- (1) تفاقم في العوامل المؤدية الى عمل الأطفال مثل الفقر وهشاشة الأسر.
- (2) زيادة في نسبة الأطفال العاملين في البلدان العربية.

وقام المجتمع الدولي بجهود كثيفة لمكافحة ظاهرة عمل الأطفال، إضافة إلى ما قامت به الحكومات العربية من جهود ملحوظة لمواجهة قوانينها وأنظمتها المحلية مع المعاهدات والمبادئ الدولية حول عمل الأطفال.



محاوَر الدَراسة

محاوَر البَحْث

- الخصائص الكلية الأساسية لعمل الأطفال في المنطقة عموماً
- خصائص عمل الأطفال في المنطقة بحسب القطاعات الاقتصادية
- آثار النزاعات المسلحة وأزمات اللجوء والنزوح على عمل الأطفال

عمل الأطفال

Children in employment

الأعمال الخفيفة

Light work

استثناء للحد الأدنى لسنّ العمل، في حال توفرت الشروط التالية:

- (1) عمل غير خطر وغير محظور
- (2) الطفل بين 12 و 14 سنة من عمره
- (3) لا يضرّ بصحة الطفل أو نموّه
- (4) لا يعيق تعليم الطفل

عمل الأطفال المحظور

Child labour

أسوأ أشكال عمل الأطفال:

- (1) أسوأ أشكال العمل غير المشروطة
- (2) الأعمال الخطرة

نطاق الدراسة

نسبة الأطفال (من عمر 5 الى 17) المنخرطين في عمل الأطفال وفي الأعمال الخطرة
(تقديرات منظمة العمل الدولية 2017)

	عمل الأطفال (%)	الأعمال الخطرة (%)
العالم	9.6	4.6
الدول العربية (ILO-ROAS)	2.9	1.5
12 بلد: البحرين، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، فلسطين، عمان، قطر، السعودية، سوريا، الإمارات، اليمن		
افريقيا	19.6	8.6
54 بلد من ضمنهم 10 بلدان عربية: الجزائر، القمر، جيبوتي، مصر، ليبيا، موريتانيا، المغرب، الصومال، السودان، تونس		

منهجية الدراسة

□ مراجعة النصوص والاتفاقيات الدولية والعربية والدراسات المتوفرة حول عمل الأطفال في المنطقة العربية.

□ المعطيات الإحصائية المتاحة في دراسة أجراها برنامج "فهم عمل الأطفال" UCW تحت عنوان عمل الأطفال تحليل

وصفي (2017)، والتي تسلط الضوء على عمل الأطفال وخصائصه في فئتي عمريتين (5 - 14 و 15-17 سنة) في

عشر دول عربية تتوفر عنها البيانات ذات الصلة.

□ استمارة إحصائية تم توجيهها إلى الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية؛ ليتم تعبئتها.

□ إعداد 12 فقرة أو مربع box للإضاءة على جوانب محددة موضوعاتية أو قطاعية من عمل الأطفال.



الاتجاهات العامة لظاهرة عمل الأطفال في البلدان العربية

◦ تسجل البلدان الأكثر فقراً أعلى معدّلات عمل الأطفال ويمكن تلخيص الاتجاهات الرئيسية في المنطقة العربية على النحو التالي:

◦ يرتفع معدّل عمل الأطفال كلّما ارتفعت أعمارهم، وتسجّل معدّلات عمل أعلى لدى الأطفال في الفئة العمرية 15 – 17 سنة مقارنة بمعدّلات العمل لدى الأطفال في الفئة العمرية 5 – 14 سنة.

◦ معدّلات الأطفال المنخرطين في العمل هي أعلى بين الأطفال الذكور.

◦ إنّ معدّلات الأطفال العاملين هي، بشكل عام، أعلى في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية.



الخصائص الرئيسية لعمل الأطفال في المنطقة العربية:

الوضعية في العمل:

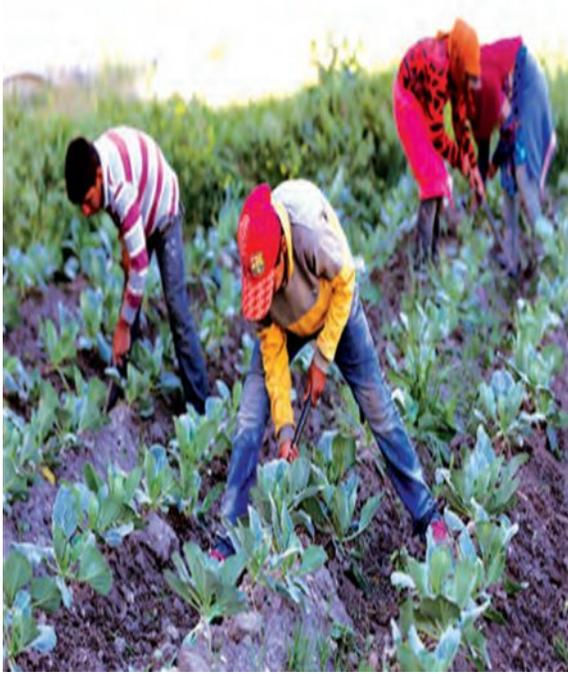
- العمل في الأسرة بدون أجر (ينطبق أساسا على الفئة العمرية 5 - 14 سنة، وعلى الأطفال الإناث، وعلى عمل الأطفال في المناطق الريفية)
- العمل لدى الغير بأجر (الذي ينطبق أساسا على الفئة العمرية 15-17 سنة، وعلى الأطفال الذكور، وفي المناطق المدنية)

العمل لساعات أطول:

- يتركز في الفئة العرية 15 - 17 سنة
- كما يتركز في صفوف الأطفال الذكور
- وكذلك في المناطق المدنية (مع الإشارة الى أنّ العمل الزراعي هو عمل مكثف بدرجة عالية، ولكنه موسمي)
- الأطفال العاملون الذين يرتادون المدرسة يميلون إلى العمل لساعات أقل



الاتجاهات وظروف العمل بحسب القطاع



◦ يتركز عمل الأطفال في المنطقة العربية، في أغلبيته، في الزراعة، ويليها قطاعا الخدمات والصناعة.

◦ أعلى نسبة لعمل الأطفال

◦ في الزراعة: ضمن الفئة العمرية 5 - 14 سنة

◦ في الصناعة والخدمات: ضمن الفئة العمرية 15 - 17 سنة

◦ تختلف قطاعات نشاط الأطفال الإناث إلى حد كبير بحسب البلدان تبعا لخصوصية الاقتصادات المحلية، مع مراعاة أن الدراسات الميدانية حول أوضاع الأسر المعيشية غالبا ما تغفل أو تعجز عن رصد أنواع معينة خفية من عمل الأطفال في صفوف الفتيات.

أثر النزاعات المسلحة: عمل الأطفال اللاجئين والنازحين

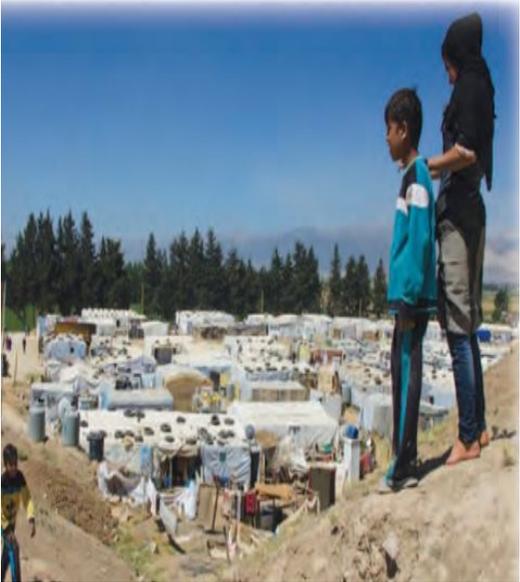
◦ الأطفال هم الضحية الأولى والرئيسية للنزاعات المسلحة والنزوح السكاني في المنطقة.

◦ يميل عمل الأطفال إلى الارتفاع بين اللاجئين والنازحين داخلياً، وكذلك في المجتمعات المضيفة في للاجئين (لبنان والأردن والعراق).

◦ سجل انخراط الأطفال النازحين في قطاعات اقتصادية مختلفة، مع ارتفاع ملحوظ في ظاهرة عمل الشوارع، والعمل سداً لادين، والزواج المبكر، والاستغلال الجنسي لأغراض تجارية.

◦ يشكل عمل الأطفال للأسر النازحة التي تواجه الفقر المدقع والبطالة بين أفرادها البالغين، آلية للمواجهة أو التكيف مع الأوضاع السائدة .

◦ يعمل الأطفال النازحون لساعات أطول وبأجور أدنى من الأطفال المحليين.



أثر النزاعات المسلحة: عمل الأطفال اللاجئين والنازحين



- زيادة تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل الجماعات المسلحة
- غالبية الأطفال المجندين هم من الفتيان
- ميل ناشيء لتجنيد المزيد من الفتيات والأطفال دون سن الخامسة
- عمرهم
- احتجاز مئات الأطفال في جميع أنحاء المنطقة العربية، وهم يتعرضون للتعذيب لارتباطهم بالجماعات المسلحة
- تعرض الفتيات للزواج القسري، والاتجار والاستغلال الجنسي

العوامل التي تسهم في تجنيد الأطفال

- الرواتب المرتفعة نسبياً
- التأثيرات الدينية والإيديولوجية والدعائية لأطراف الصراع والضغط والإكراه من جانب مجتمعاتهم المحلية

◦ التجنيد ليس دائماً طوعاً، إذ يُسجَّل ما لا يُحصى من حالات تجنيد الإحصاري أو التجنيد

أثر النزاعات المسلحة: عمل الأطفال اللاجئين والنازحين

يقع الأطفال الذين يعيشون في مناطق النزاع ضحية للأزمة الإنسانية

- الفقر المدقع
- التهديدات الصحية والأمنية
- الضرر الذي لحق بنظام التعليم

يجد الأطفال أنفسهم مجبرين على الانخراط بأنواع جديدة من الأنشطة
النزاع

◦ تهريب السلع عبر الحدود أو بين مناطق القتال

◦ جمع النفايات النفطية

◦ القيام بالأعمال المتعلقة بدفن الموتى (جمع الأشلاء ودفنها)

◦ تأدية الأعمال المنزلية، بما في ذلك جلب المياه أو جمع الطعام من الحقول

ومكبات النفايات

تزداد خطورة هذه الأنشطة في حالات العنف وفي حال وجود مخلفات الحرب من ذخائر
ومتفجرات.



التوصيات

العوامل المحددة لعمل الأطفال

- الفقر والبطالة
- ضعف شبكات البنى التحتية والتعليم والحماية الاجتماعية
- التعرض للصدمات الاقتصادية الداخلية والخارجية وبخاصة النزاعات المسلحة وموجات الهجرة والتهجير

هذه العوامل تعزّز الحاجة الى:

- تطوير أطر الحماية الاجتماعية للأطفال في ظل تفاقم أزمات اللجوء والنزوح، وفي المجتمعات المضيفة
- وضع سياسات ينتظم فيها تقاطع عمل مختلف الإدارات المعنية بشكل مباشر أو غير مباشر بحماية الطفل من أجل الحد من ظاهرة عمل الأطفال وما يرافقها من مخاطر

التوصيات

المحاور

الأهداف

تعزيز الإطار المؤسسي والتشريعي

1. القوانين والأنظمة
2. البنية الإدارية والمؤسسية

الحماية الاقتصادية والاجتماعية

1. سياسات سوق العمل
2. الحماية الاجتماعية
3. الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما في ذلك التعليم
4. برامج تعليم وتوعية

الحماية من آثار النزاعات المسلحة

1. برامج إنسانية ومساعدات للنازحين
2. حماية الأطفال من التجنيد والاستخدام في النزاعات المسلحة
3. إعادة تأهيل وإدماج الأطفال الذين استخدموا في النزاعات المسلحة

الندوة العربية الافتراضية "عمل الأطفال في الدول العربية في ظل جائحة كورونا" 4 أغسطس / آب 2021



منظمة
العمل
العربية



المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development



برنامج الخليج العربي للتنمية - أ.ج.ف.ن.د



منظمة
العمل
الدولية



لجان الدول العربية
لجنة المرأة والشباب والطفولة

هدفت الندوة إلى التعريف بتأثير وتداعيات جائحة كورونا على عمل الأطفال عالميا وعربيا، حيث ثبت أن الجائحة تسببت في ارتفاع عدد الأطفال العاملين إلى 160 مليون طفل في العالم بزيادة قد تصل إلى 9 مليون، مما أضر بصحتهم وسلامتهم ونموهم ، وعرضهم لمزيد من خطر الأضرار الجسدية والنفسية. وهدد تعليمهم، وانتهك حقوقهم، وحد من فرصهم في المستقبل، مما أدى المزيد من الحلقات المفرغة من الفقر وعمل الأطفال بين الأجيال.

الندوة العربية

عمل الأطفال في الدول العربية
في ظل جائحة كورونا

4 أغسطس / آب 2021



9:00



11:00



12:00

ورشة عمل الاطفال في المنطقة العربية والتغيرات المناخية 23 أكتوبر / تشرين الأول 2022



منظمة
العمل
العربية



المجلس العربي لطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development



منظمة
العمل
الدولية



الجامعة العربية
Arab League



قطاع الشؤون الاقتصادية
إدارة المرأة والأسرة والطفولة



ورشة العمل الإقليمية
"عمل الأطفال في المنطقة العربية
والتغيرات المناخية"

23 أكتوبر/تشرين الأول 2022

عبر منصة زووم



9:00



11:00



12:00

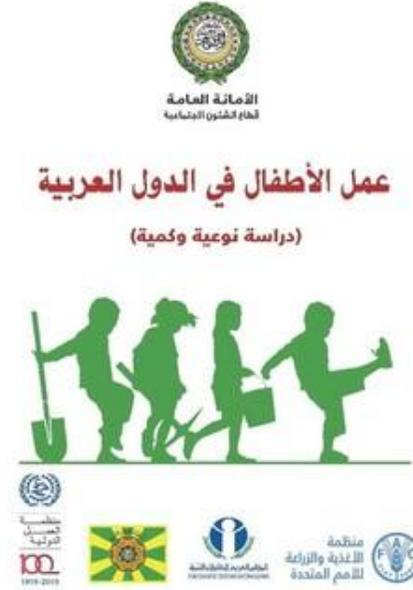
ناقشت الورشة الواقع الدولي والعربي للتغيرات المناخية وعمل الأطفال، خاصة وأن المنطقة العربية تعد من أكثر مناطق العالم عرضة وتضرراً من جراء التغير المناخي، مبيّنة أن التغيرات المناخية صارت تشكل خطراً وتهديداً غير مسبوق وانتكاسة تضاف للانتكاسات التي أصابت حقوق الأطفال عامة، وعلى الفئات المهمشة منهم خاصة هؤلاء المنخرطين في سوق العمل بشكل مباشر وغير مباشر

ورشة العمل القادمة للعام 2024 حول "تأثير الأوضاع الاقتصادية الراهنة على عمل الأطفال في البلدان العربية"



تهدف إلى التناقش والتباحث في تأثير تلك الأزمات والكوارث
بالتركيز على تأثير الأزمة الاقتصادية على قضية عمل الأطفال.

عمل الأطفال .. اغتيال للمستقبل



الدراسة ومخرجات الورش متاحة على بوابة المجلس العربي للطفولة والتنمية
www.arabccd.org

شكرا لحسن الاستماع